

تاج العروس من جواهر القاموس

فإن تئنهـموا أنـجـردـهـ خـلـافـاًـ عـلـيـكـمـ ... وإنـ تـعـمـنـواـ مـسـتـحـقـيـ الحـرـبـ
أـعـرـقـ وأـنـشـدـ الصـاـغـانـيـ لـلـأعـشـى : .
أبا مالـكـ سارـ الذي قد صـنـعـتـمـ ... فأـنـجـدـ أفـوـامـ بـذاكـ وأـعـرـقـوا وأـعـرـقـ
الرـجـلـ : صار عـرـيقـاً وهو الذي له عـرـقـ في الكـرـم وكذلك الفـرـس . يُقال ذلكـ في
اللـؤـم وفي الكـرـم جـمـيعـاً وقد عـرـقـ فيه أعمامـه وأخوالـه وفي حـديـثـ عـمـر بنـ
عـبـد العـزـيـز C تـعـالـى : إنـ امـراً ليس بينـه وبين آدم أبـ حيـ لمـعـرـقـ له في
الموت . أي : يـصـيرـ له عـرـقـ فيه يعـنـي أنه أصـيـلـ كما يُقال : إنه لمـعـرـقـ له في
الكـرـم أي : له عـرـقـ في ذلك يموتـ لا مـحـالـة . قالت قـتـيـبـة بنتـ النـضـر بنـ
الحارثـ وكان النبي صـلـى الله عليه وسلم قـتـل أبـاهـ صـبـراً : .
أمـحمـدـ ولأنتـ ضـنـدـةـ زـجـيـبـةـ ... في قومـها والفـحـلـ فحـلـ مـعـرـقـ وأعـرـقـ
الشـجـرـ : اشتدت هـكـذا في سائر النـسـخ ومثـله في العـبـاب والصـواب : امتدت
عـرـوقـه كذا في المـحـكـم وزاد الأزهرـي : في الأرض . وأعـرـقـ الشـرابـ : جعل فيه
عـرـقـاً من الماء بالكـسـر أي : قـلـيـلاً ليس بالكثير فهو طـلـاءـ مـعـرـقـ ومـعـرـقـ
كمـعـطـمـ ومـكـرـمـ فيه لفـ ونشـرـ غيرـ مرتبـ ومـعـرـوقـ مثـلهـ وسيأتي ذكرـ فـعـلـ
الثاني ولم يذـكـر للثالث فـعـلاً قال البـرـجـ بنـ مـسـهـرـ : .
رفعتـ برأسـه وكشـفتـ عنه ... بمـعـرـقـةـ مـلامـةـ مـنـ يـلـومـ وأنشـد ابنـ الأعرابيـ
للـقـطـامـيـ : .
ومـصـرـعـينـ من الكـلالـ كأنـما ... شـربوا الغـبـوقـ من الطـلـاءـ المـعـرـقـ وقال
اللـحـيـانـي : أعـرقتـ الكأسـ : ملأتـها . وأعـرقتـ في الدلـو إـعـراقـاً : جعل الماءـ
فيها دونـ المـلـاءـ قاله أبو صفـوان كعـرقتـ فيهما تعـرـيقـاً أي : في الشـرابـ
والدلـو قال ابنـ الأعرابيـ : أعـرقتـ الكأسـ وعـرقتـها : إذا أقلتـ ماءها .
وعـرقتـ في السـقـاءـ والدلـو وأعـرقتـ : جعلتـ فيهما ماءً قـلـيـلاً وأنشـد : .
" لا تملأـ الدلـوـ وعـرقتـ فيهما .
" ألا تـرى حـبارـ مـن يسـقيها حـبار : اسمـ ناقتـه . وقال غيرـه : عـرقتـ الكأسـ :
مزجتـها فلم يـعـيـن بـقـلـةـ ماءـ ولا كـثـرة . والمـعـرقتـة كمـحـسـنةـ هـكـذا
ضبطـه أبو سعيد وضبطـه أهلـ الحديثـ مثلـ محدثـة وصوبـ ابنـ الأثير التـخفيفـ :
طريقـ إلى الشـأمـ على ساحـلـ البـحـر كانتـ قـريـشـ تسلـكـها إذا سارتـ إلى

الشَّأْمُ وفيه سَلَكَتْ عَيْرُ قُرَيْشٍ حينَ كانتِ وَقَعَةٌ بِدُرٍّ ومنَ هذا قولُ عُمَرَ لِسَلْمَانَ رَضِيَ ٱ عَنْهُمَا : أَيْنَ تَأْخُذُ إِذَا صَدَرْتَ ؟ أَعْلَى الْمُعَرِّقَةِ أمَ على المَدِينَةِ ؟ .
ورجلٌ مُعْتَرِقٌ ومَعْرُوقٌ ومُعَرِّقٌ كَمُعْطَمٍ : قَلِيلُ اللَّحْمِ مَهْزُولٌ وكذالكِ فَرَسٌ مَعْرُوقٌ ومُعْتَرِقٌ : إِذَا لم يَكُنْ على قَصَبِهِ لحمٌ وَيُسْتَحَبُّ منَ الفَرَسِ أن يَكُونَ مَعْرُوقَ الخَدَّيْنِ . قال : .

قد أَشْهَدُ الغارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي ... جَرْداءُ مَعْرُوقَةٌ اللّاحِذِيَيْنِ سَفْرُحوبٌ وَيُرْوَى : مَعْرُوقَةٌ الجَنْدِيَيْنِ . وَإِذا عَرِيَ لَحْيَاهَا من اللَّحْمِ فهو مِنَ العَلاماتِ عِتْقُهَا . واستَغْرَقَ : تعرَّضَ للحَرِّ كي يَعرِقَ قاله ابنُ فارس : قال الزَّمخْشَرِيُّ : وذلك إِذا نامَ في المَشْرِقَةِ واستَغْشَى ثيابه . والعَوَارِقُ : الأضراسُ صِفَةٌ غالِبَةٌ . والعَوَارِقُ : السِّنون لأزْها تَعْرِقُ الإنسانَ وقد عرِقَتْهُ تَعْرِقُهُ : أَخَذَتْ مِنْهُ قال : .

أجارَتَنَا كُلُّ امْرِئٍ سَتُصِيْبُهُ ... حَوادِثُ إِلا تَيدْتُرُ العَظْمَ تَعْرِقُ وصارَعَهُ فتَعَرَّقَهُ : إِذا أَخَذَ رَأْسَهُ فجعلَهُ تحتَ إِبْطِهِ فصراعَهُ بَعْدُ . وابنُ عِرْقانَ بالكَسْرِ : رَجُلٌ من العَرَبِ . والعِرْقانُ : ع قَرِيبٌ من البَصْرَةِ وينبغي أن تُكسَرَ نونُهُ فَإِنَّهُ مُثَنَّى عِرْق . وعارِقٌ : لِقَبٌ قَيْسِ بنِ جِرِّوَةَ الأَجَنِيِّ الطَّائِي لِقَبٍ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ : .

فإنَّ لم نَغَيِّرْ بعضَ ما قد صَنَعْتُمْ ... لأنَّ حَديدَ العَظْمِ ذُو أنا عارِقُهُ